

عندما تسقط في الوحل صبيه
عندما تنفوس السكين في لحم الضحية
عندما تسعى عصا الساحر حيه
ستعودين مع الشمس خيوطا ذهبيه
ومع الريح التي تعوي على شيطان ليل الابدية
غنوة أندلسيه .
ستعودين مع الميلاد والموت نبيه
تشعلين النار في هذي السهوب الحجرية
تبعثين النورس الميت في صمت البحار الآسيويه
والينابيع الخفيه
تمنحين الضفدع النائم في الطين جناحين ، تجوبين
البريه
كفزال شارد تجري كلاب الصيد في أعقابه ، يدركه
ليل المنيه

ستعودين الي
لتقودي في أعاصير الرماد
والدياميس ، شراع السندباد .
ستعودين مع الطوفان للفلك : حمامه
تحملين غصن زيتون من الارض : علامه
وعلى قبر المحبين : غمامه
ستظلين الى يوم القيامة
تمطرين وتموتين ندامه .
ستعودين بلا جارية ، هاربة من أسر هرون الرشيد
ومع الميلاد والموت شرارات شمس من جليد
ستعودين الى الارض التي تخضر عودا بعد عود
لتضيئي الحجر الساقط في بئر الوجود
لتموتي من جديد
لتعودي عشبة صفراء في حقل ورود
عندليبيا في الجليد
ستعودين ، ولكن لن تعودي

عن الميبدو والموت

عبد الوهاب البياتي